

## على مائدة الإفطار - 42

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله احد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة وظن بان هذا الامتناع يضره ويؤذيه انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هذه المدة الطويلة - 00:00:00

بعض الناس شو اولا الجوع شوفوا. الجوع فيما افهم اه اعود فاتكلم باشيا تتصل بالطب وانا لست بطبيب. واذا اخطأت فليصححوا لي خطأي الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين في جوع - 00:00:52

اکاد اسميه جوعا کاذبا. هلا في رمضان وقت الغدا الوقت اللي اكل فيه عادتان احس عندما يحل هذا الوقت احس باني جعت فاذا صبرت صبرت نفسي ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادري اذا كان - 00:01:13

ان اسميه جوعا کاذبا. هذا جوع عادة. هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحمية التي تخفف الوزن ولا تضر. والمرجع للاطباء. انا عم احكي من عندي. قد اخطئ وقد اصيب. الجوع الحقيقي ما هو - 00:01:42

هو كما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم هزا الجوع الحقيقي الى كم يصبر الانسان عن الطعام يبقى بلا طعام يوم يومين عشرين يوما لا تستغربوا اذا قلت يصبر عشرين يوما. اخونا رحمة الله على روحه. الدكتور امين المصري الذي كان - 00:02:02

درس هنا الجامعة في مكة وهذا الذي يعني يرجع اليه فضل السعي على انشاء قسم الدراسات العليا هو الذي سعى عند الوزير العالم الصالح الفاضل الشيخ حسن ابن عبدالله ال الشیخ حتى انشئ. هذا الرجل كان يشكو - 00:02:30

من معدتي اصغر مني هو بكثير. وتوفي رحمة الله عليه. الان صار له ست سنين انا اعف الدكتور امين المصري لما كنا في المدرسة الابتدائية ما كنا في فصل واحد. انا كنت في الصف الاخير بين الطلاب - 00:02:58

متخرجين وهو كان في صف الحضانة. وعندی هو رحمة الله عليه قاعد على الارض من صغره كان صالحها عن منزويها. قاعد على بساط وضعوه للطلاب الصغار. وكنت انا عريفا عليهم. مو هادا المهم. هادا كان يتآلم من معدته - 00:03:17

قرأ كتابا لواحد روسي ترجم الى العربية الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادري اذا كانت صحيحة في الطب ام لا جربها ناس كثيرون عند بياخد بالاول مسهـلات قوية شي ثم يعيش على الماء بقى على الماء نحو عشرين يوما في الشام - 00:03:37

ثم اجتمعت في في كراتشي كان بالمفوضية السورية هناك الصام يمكن ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دباب سمهـه هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفاها. يعني مسافة الله اعلم كم يعني - 00:04:04

فوق عشرة او عشرة اكـال اكـال اكـال اكـال ويعيش حـاة عـادـية. بعد ذلك اخونا المحدث المعـروف الشـيخ نـاصـرـ الدـينـ الـالـبـانـيـ جـربـ الطريق نحو اربعين يوما استفاد او ما استفاد تسـأـلـونـهـ يـبـدوـ انهـ يـعـنيـ طـلـعـ الـكـلـامـ ماـ هوـ صـحـيـحـ لـكـنـ اـسـتـطـاعـ انـ يـصـبـرـ وـانـ يـبـقـيـ - 00:04:32

بحـالـتـهـ العـادـيـةـ الصـحـيـحـةـ ماـ لاـ مـرـيـضـ وـلـاـ لـاـ سـمـاـ الفـراـشـ. اـزاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـيـشـ اـنـسـانـ عـلـىـ المـاءـ فـقـطـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ. وـدـيـ ماـ اـقـولـ آـآـ فيـ واحدـ زـادـ عـلـىـ الـأـرـبـعـينـ يـوـمـ مـمـنـ اـعـرـفـهـ - 00:05:03

الـشـامـ اـنـهـ اـنـتـشـرـتـ هـذـهـ وـشـرـيـهـ نـاسـ كـثـيـرـوـنـ يـسـتـطـعـ انـ يـعـيـشـ عـلـىـ المـاءـ فـقـطـ وـقـدـ عـاـشـوـاـ عـاـشـوـاـ فـعـلـاـ جـربـواـ التـجـربـةـ وـنـجـحـتـ فـكـيفـ نـخـافـ منـ صـيـامـ يـوـمـ وـاحـدـ قـبـلـهـ كـانـ فـيـ عـدـنـاـ وـعـدـ كـبـيرـ بـالـسـنـ مـوـ منـ سـنـهـ قـدـ اـبـيـ وـاـكـبـرـ صـائـبـ بـيـكـ العـظـمـ - 00:05:23

هـذـاـ بـطـلـ مـنـ الـاـبـطـالـ الـعـالـمـيـنـ. كـانـ اـخـدـ مـرـتـيـنـ مـتـعـاقـبـيـنـ بـطـوـلـ الـمـصـارـعـةـ الـحـرـةـ فـيـ الـعـالـمـ. فـيـ الـعـالـمـ. عـاـشـ نـحـوـ ثـمـانـيـنـ سـنـةـ ضـخمـ الجـثـةـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـيـ يـعـنيـ تـدـرـوجـ هـيـكـ وـصـارـ يـمـشـيـ فـيـ الطـرـيقـ بـالـثـوـبـ هـذـاـ فـقـطـ وـبـالـقـبـقـابـ وـشـيـ - 00:05:55

كان من نوادر الدنيا في البطولة من تلاميذ هذا واصل واحد اسمه نقل عمل كتابا نقل في اراء هذا هذا الامریکي. هذا يدعوا الى المداواة في الصيام. وجعل الصيام على درجات. صيام - 00:06:19

على الفواكه فقط مدة طويلة. وفي الله نظام حتى ما يضعف الجسم. فصار القوي اذا بان الصيام في ذاته ما يضر ما يضر وهذا الكلام تتبتته تجارب لا واحد ولا اثنان الذين جربوا هذه التجارب عدد كبير - 00:06:45

جدا من الناس اما الماء لا يصبر عليه الا الى وقت قصير. يعني اه اه وقت قصير محدود الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم. لا الصيام في ذاته. احيانا واحد ينسى نفسه - 00:07:09

وينقسم في عمله يذهب بلا فطور الى عمله ازا كان يحب عمله تاجر ويبقى يبيع قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء ما يحس يعني بالجوع لانه ما فكر فيه. هذا ما له ثواب - 00:07:36

الثواب الفرق انتقل لمسألة فقهية الفرق بين العادة والعبادة النية هذا الصام لا اكل ولا شرب هذا التاجر اللي قلت عنه ولا اتي شيئا من مفسدات الصوم لكن ما هو صائم. لانه ما نوى الصيام. ما قصد الصيام. بيسألني - 00:07:57

انه والله قبل مدة بفتحة امرأة قال انا صمت برمضان الماضي يوما بلا ما بيت النية من الليل. سبحان الله. قلت لها طيب. لما سمعتني مدافع رمضان على كل مسلم - 00:08:24

اسأل واحد منكم ازا دفع سمع مدافع رمضان او قرأ بالجريدة او سمع بالاذاعة انه ثبت دخول رمضان غدا رمضان وجاء واحد يقول له انه اين نتغدى في الغد شو يقول له - 00:08:39

ولشوي يتغدى يا عمي؟ بكرها رمضان معنى هذا انه نوى الصيام نوى الصيام. مو شرط ان يقول نويت الصيام بلسانه الايام العادمة طول السنة في احد يقوم قبل الفجر من النوم فيأكل ويصلی ثم يرجع فينام. طيب - 00:08:56

اذا قلت للسحور لو سألك سائل لماذا قمت الى السحور تقول له قمت الى السحور لاني اريد الصيام. اذا انت قد نويت صيام ادي النية. فالنية هي الفارق بين العادة وبين العبادة. اللي صاموا على الماء - 00:09:20

اربعين يوما او عشرين يوما هذا ما هو صيام شرعا انما الاعمال بالنيات اذا نوى به هذا ان يتداوى اذا اعتقاد المسلم انه هزا الانقطاع عن الطعام انتصار على الماء اذا اعتقاد بأنه هذا يقوى جسده ويداوي امراضه ويعينه على القيام بما يرضي - 00:09:41

هذا صار له به ثواب لانه نوى به نية صالحة. اما مجرد الانقطاع عن الطعام هذا ما يكفي لا بد فيه من النية. بعددين النية في نية عامة انما الاعمال بالنيات - 00:10:08

هذا حديث اصل من اصول الاسلام. كلهم تعرفونه. انما الاعمال انما تفید الحصر. وتفید القصر. يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية لا يعني لواء اليوم هلا في ازا لطمته واحدا على وجهه هذا عمل سيء - 00:10:28

واذا صافحته هذا عمل حسن طب النية تحول الصفة على الوجه الى مصافحة لا ازا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان طبيعة العمل تتغير بتغيير النية لا هنا في كلمة محذوفة - 00:10:50

عند الایجاز المجاز عند العرب على قسمين. مجاز نوع منه بالایجاز يعني بحذف ما يفهم بلا ذكر من الكلام لما قال لهم بسورة يوسف فارسلون ابعتوني قال يوسف ايها الصديق هم في شيء ما ذكر - 00:11:13

فارسلون فارسلوه الى يوسف فذهب اليه فقابلها وقال له يوسف ايها الصديق. اه فهنا انما الاعمال ما له في الكلمة لم تذكر وادي هذا اسلوب العرب لغة العرب تقوم على الایجاز حتى قالوا انما البلاغة الایجاز. يعني العرب مو ام الشرارة. ويا ام - 00:11:39

حكي آآ زايد الكلام اللي ما هو ضروري ما بذكروه. طيب هلا بالنحو دام تعبووا. ازا قلت انه اقرأ وان فعل الفاعي الضمير مستتر وجوبا تقديره انا مستتر يعني مخبي. وجوبا يعني عوره. ما بصير يطلع ابدا. طيب. ما دام هذا - 00:12:05

لمازا استتنى المفهوم ممكن اني اقول اقرأ وقصد انه هل يقرأ اه واحد غيري هذا يفهم بلا ذكر. فهنا تقدير الكلام انما ثواب الاعمال بالنيات او انما صحة الاعمال بالنيات. في الكلمة مقدرة. فالفرق اذا بين العادة والعبادة - 00:12:30

فمن اراد منكم يقول لكم نصيحة شعب الحديث ما ادرى بدأت منين وانتهيت منين انت ان شاء الله بكلمة في فائدة يستطيع كل

واحد منكم ان يأكل ويشرب ويدرس ما شاء ويقرأ ما شاء ويكون له ثواب كثواب المصلي - [00:12:59](#)

بمازا بان ينوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله. انه انا باكل حتى وعلى طاعة الله. اتزوج حتى اعصم نفسي من الحرام. واذا بالحديث. ايأتي احدنا اهله ويكون له اجر. تتعجب الصحابة - [00:13:20](#)

قال لهم ارأيت ان وضع في حرام فهذه باب نعمة عظيمة جداً للمسلم ان يكون متبعداً في جميع احواله في طعامه وشرابه وقيامه ومنامه وجميع حالاته. وذلك بالنسبة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:40](#)

- [00:14:04](#)